ثم قاتل حتى قتل **ومنهم** السبعة النجبا الذين عرّضوا ارواحهم دون
روح المصطفى على ما ورد في صحيح **مسلم** ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد
يومئذ في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من
يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل
حتى قتل ثم كذلك واحدا بعد واحد حتى قتلوا جميع السبعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا قيل كان احدهم **زياد** ابن
السكن او عمارة ابن يزيد ابن السكن ادرك وبه رمق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لصاحبيه ادنوه مني فادنوه منه فوسده قدمه فمات و
خده على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنهم** المتنافسان
على الشهادة السابق لهما من الله حظه السعادة **اليمان** والد حذيفة
وثابت بن وقش كانا قد كبرا وضعفا فرفعا في الاطام مع النساء فقالا ما
بينهما واخذا سيفيهما وخرجا لوجوههما حتى تغمّرا في المعركة فاصيب
ثابت بايدي المشركين واصيب اليمان بايدي المسلمين غلطا فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق بها حذيفة رضي الله عنه
ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من دفن الشهدا ارجع الى المدينة مر بامراة
من الانصار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها فلما نعوا اليها قالت ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروها بسلامته قالت ارونيه فلما
راته قالت كل مصيبة بعدك جلل تريد حقيرة ونعي الى حمنة بنت
جحش اخوها عبد الله بن جحش وخالها حمزة ابن عبد المطلب فاسترجعت ثم
نعي اليها زوجها مصعب ابن عمير فصاحت وولولت **وقال** صلى الله
عليه وسلم ان زوج المراة منها لبمكان **ولما** سمع صلى الله عليه وسلم بكا نساء
الانصار على قتلاهم ذرفت عيناه وقال لكن حمزة لا بواكي له فامر
سعد ابن معاذ واسيد ابن حضير نساهم ان يبكين على حمزة ويتركن قتلاهم

فخرج النبي

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهن يبكين على باب المسجد **وقال** ارجعن
رحمكن الله فقد آسيتنّ بانفسكن ونهى يومئذ عن النوح **ثم غزوة**
حمرا الاسد وسببها ان قريشا لما انصرفوا من احد وبلغوا الروحا
هموا بالرجوع لاستيصال من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم ندب اصحابه للخروج موريا من نفسه القوة
وقال لا يخرجن معنا الا من حضر يومنا بالامس فانتدب منهم سبعون
رجلا فهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح فلما بلغوا
حمرا الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة مر بهم معبد الخزاعي و
كانت خزاعة نصحا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم فعزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن اصيب من اصحابه ثم جاوزهم فلما انتهى الى قريش
اخبرهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لك بجيوشه **وقال**
والله لقد حملني ما رايت على ان قلت شعرا

كادت تهد من الاصوات راحلتي ۔ اذ سالت الارض بالجرد الابابيل

الابابيل

في ابيات له انشدها فثنى ذلك ابا سفيان ومن معه عن الرجوع ومر عليهم
ركب من عبد القيس فجعل لهم ابو سفيان جعلا على ان يخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه بانهم يريدون الكرة عليهم فلما مر الركب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه واصحابه بمقالة ابي سفيان قالوا كما حكى
الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل واقام صلى الله عليه وسلم بحمرا الاسد
ثلثا ثم رجع **وفي هذه** الغزوة اخذ صلى الله عليه وسلم معاوية ابن المغيرة
الاموي جد عبد الملك بن مروان ابا امه وابا عزة الجمحي الشاعر
فاما معاوية فشفع فيه عثمان رضي الله عنه فشفّعه فيه على انه ان وجد بعد
ثلث قتل فوجد بعدها فقتل واما ابو عزة الجمحي وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اسره ببدر ومنّ عليه بغير فدا لحاجة شكاها وعيال واخذ

Copyright © King … University